



من دفتر الوطن

سوريون وأكثر..

عبد الفتاح العوض

تقد العقل السوري يحتاج إلى كثير من المراجعات، ولم يجز الكثير من النقاش حول هذا الموضوع.. عمر سورية بوضعها الحالي بعد سايكس بيكو مجرد مئة سنة، لكن عمرنا آلاف السنوات، وما يمر بنا الآن عارض تاريخي تمر به كل الأمم ثم تتشفي.

وكل المراجعات حول نقد العقل كانت ضمن مفهوم العقل الإسلامي بشكل عام والعقل العربي بشكل خاص، أما الحديث عن العقل السوري فلم يتم بدراسات علمية عميقة بل مجرد محاولات لا ترقى لمستوى الدراسة.

أول نقطة اعتراض على استخدام تعبير العقل السوري تأتي من أنه لا يوجد ما يميز العقول عن بعضها استناداً للجغرافيا.. فإن تحدثت عن عقل سوري فأنت تتحدث عن عقل عراقي وآخر جزائري وثالث مصري في حدود الجغرافيا العربية ثم تتعدد ملحقات العقل عالمياً اعتماداً على الجغرافيا السياسية.

هذا الاعتراض وجيه، لكنه لا يصمد أمام فكرة أن البشر يفكرون بناء على المشاكل والمصاعب والتحديات التي تواجههم.. فلا يمكن أن يفكر السويصري مثلاً وهو يعيش في بلد يعتبر من أفضل الدخول بالعالم مع طريقة تفكير مواطن صومالي مثلاً فالإنسان ابن بيئته وابن مشاكله وأريد أن أركز أكثر على أن الإنسان ابن مشاكله حتى في علم النفس فإن ما يصنع سلوك الشخص ما مر به من صعوبات ومشاكل..

لهذا فإن نظرية أن آلية التفكير محكومة بالتحديات التي تعانها مجموعة بشرية هي نظرية قابلة للتحويل إلى قاعدة فكرية.

من هنا عندما نتحدث عن العقل السوري نتحدث عن آليات تفكير متشابهة لأن أصحابها يعيشون المعاناة نفسها.

ثم إن المواد الأولية التي تجعل الناس يفكرون بالطريقة ذاتها هي نفسها خلال العقود السابقة، وحتى عندما بدأت الأفكار التي تعلمناها تنهار، فمن الملاحظ أنها لم تنهر عند فئة قليلة بل عند الكثير من السوريين.

من المهم مراجعة نقدية للعقل السوري ليس بغاية النقد بحد ذاته رغم أهميته، بل من أجل وضع خطة لإعادة صياغة العقل السوري بعد الزلزال الذي شهده السوريون بأفكارهم عن أنفسهم وعن الآخرين.

السؤال الأول: من المؤهل للقيام بهذه المراجعة؟

والسؤال الثاني: هل يمكن إنجاز هذه المراجعة بموضوعية؟

مع الأسف لا يوجد لدينا أي مركز دراسات يضم المؤهلين لمثل هذه المهمة.. ولدينا نقص مزمن بهذه المراكز، والسبب بذلك أنه لا يوجد إيمان كاف بالحاجة لها.. وأما الجواب على السؤال الثاني فهو مفتوح جداً... فربما من الحدث ربما لا يعطي البعض فرصة للرؤية الواضحة.

بالمختصر المفيد... نحن سوريون وأكثر.

أقوال:

- الفرق بين إنسان وضع وإنسان رفيع ليس فرقاً في العقل وحده، بل أكثر من ذلك الفرق في الذوق.
- كان السلف يقولون: إن على كل شيء زكاة وزكاة العقل طول الحزن.
- إذا كان على القلب توجيه الأسئلة فعلى العقل الرد عليها.

أيمن زيدان: لا أملك حساباً بنكياً



الوطن

نقى النجم الكبير أيمن زيدان امتلاكه حساباً مصرفياً وقال في مقابلة تلفزيونية: «لا أملك حساباً بنكياً ولست حزيناً على هذا، عملنا في زمن لم تكن الأجور حينها عالية، ودرينا لم يكن مفروشة بالورود».

«التصلب اللويحي» يقعد يحيى بيازي



الوطن

علمت «الوطن» من مصادر مقربة أن الممثل السوري يحيى بيازي أصيب بمرض «التصلب اللويحي» بشكل مفاجئ، الأمر الذي سبب له صعوبة في النطق والحركة، ما اضطره للبقاء في المنزل.

بيازي كان قد ظهر متعباً خلال محادثة مع زميله وائل شرف عبر أحد مواقع التواصل الاجتماعي.

وخلال الفيديو عتب بيازي على زملائه الذين لم يطمئنوا على صحته رغم مروره بأزمة صحية حادة، رافضاً أي تبرير في تقصيرهم.

رحيل الأديبة هدى يونان

الوطن

نعت الأسرة الثقافية في محافظة الحسكة الأديبة والقاصة هدى يونان التي توفيت بعد معاناة مع مرض عضال عن عمر ناهز الخامسة والسبعين عاماً.

والراحلة من الأدبيات ذوات الحضور اللافت في الأدب النسوي في المحافظة، ولها مشاركات واسعة في أغلبية النشاطات الثقافية والأدبية التي كانت تقام بهذا الخصوص، كما صدر لها عدد من المطبوعات القصصية أهمها «دبس وشاي وبرتقال» و«قرب البحيرة».

جينيفر لوبيز.. هل انفصلت عن زوجها؟



وكالات

انتشرت أخبار تفيد بانفصال الفنانة جينيفر لوبيز عن زوجها الفنان بن أفليك، واحتل الخبر العناوين العريضة لوسائل الإعلام. لكن لوبيز اختارت الرد على هذه الشائعات بطريقة مبتكرة، حيث قررت الاحتفال بمرور ٢٠ عاماً على ألبوم كانت قد قدمته من إنتاج بن أفليك، واستجمعت الذكريات التي تجمعها بزوجها. ونشرت فيديو وعلقت: «من الجنون أن أرى نفسي أتحدث عن عرض هذا الألبوم لأولادي بعد ٢٠ عاماً، وما نحن لقد تغير الكثير، لقد تغيرت ولكن بقيت بعض الأشياء كما هي، لذا فلنعد بالزمن إلى الوراء معاً، إعادة النظر في الموسيقى والحب معي الكثير من المفاجآت قادمة».

حادث سير

يودي بحياة ٢١ شخصاً

وكالات

أودى حادث اصطدام حافلة كانت تقل تلاميذ وطلبة بشاحنة إلى مقتل ٢١ شخصاً معظمهم من طلاب الجامعات والمدارس غربي غينيا. وكانت الحافلة متوجهة من العاصمة كوناكري إلى فاراناه في جنوب غربي البلاد. ووقع التصادم قرب كينديا، رابع أكبر مدينة في البلاد، على بعد نحو ١٣٠ كيلومتراً شرقي كوناكري. وقال مسؤول محلي: «بلغ عدد القتلى حتى الآن ٢١ شخصاً بينهم ٥ نساء إضافة إلى وجود عدد من الجرحى».

رحيل الكاتب

عادل محمود

الوطن

لم يسعه الوقت للاحتفال بالجائزة، فجاءت وفاته بعد يومين على حصول فيلم «الطريق» جائزة الجمهور وجائزة أفضل سيناريو في مهرجان قرطاج السينمائي، خاصة أنه كتب النص بالمشاركة مع المخرج عبد اللطيف عبد الحميد، هكذا فإن الكاتب الكبير عادل محمود فارق الحياة عن عمر يناهز ٧٦ عاماً بعد صراع مع المرض، تاركاً وراءه إرثاً كبيراً من الأعمال الأدبية. ويشيع الراحل في الثامنة من صباح اليوم من أمام مستشفى الرازي بدمشق إلى اللاذقية، وتقبل التعازي للنساء والرجال في مسقط رأسه في قرية «الشيخ حسامو» يومي الخميس والجمعة، وفي دمشق للنساء والرجال يومي الأحد والاثنين المقبلين في صلاة نقابة الأطباء، من السادسة وحتى الثامنة مساءً.

ممرضة تقطع قدم

رجل مريض

وكالات

أفادت صحيفة «نيويورك بوست» باتهام ممرضة الرعاية الصحية لكبار السن في ولاية ويسكونسن، ببتز قدم رجل يحتضر من دون إذنه من أجل الحفاظ عليها وعرضها في متجر التحنيط العائد لعائلتها.

ويزعم أن ماري براون، ٢٨ عاماً، قطعت قدم الضحية اليمنى من دون موافقة أو إذن الطبيب، وأخبرت زميلة أنها تنوي عرضها بعلامة تقول «ارتدوا حذاءكم، يا أطفال».

وتم إدخال الضحية إلى مركز فالي هيلث أند ريهاب في سبرينغ فالي للرعاية الصحية لكبار السن متأثراً بالصقيع في كلتا قدميه، وكان الأطباء على يقين من أنه على وشك الموت، وقال الشهود إن قدمه كانت في حالة سيئة.

وذكرت الشكوى أن الممرضة التي كانت حاضرة عندما قيل إن براون قطعت قدم الرجل أفادت أن المريضة كانت تشد يدها بقوة وكانت تتن في أثناء العملية.

وبعد البتر، قال الرجل لممرضة أخرى إنه شعر بكل شيء وأنه يعاني من الألم شديدة، بحسب وثيقة المحكمة.

وذكر أيضاً أن براون أخبرت الشرطة بأنها قطعت قدم الرجل لجعله أكثر راحة، وقالت إن هذا ما كانت تريده لو كانت في حالة المريض السيئة.

وليس من الواضح ما إذا كان الضحية قد ماتت أم لا. واتهمت الممرضة بالإساءة الجسدية لكبار السن، ما تسبب عمداً في أذى جسدي كبير وفوضى.